

## موقف بول نابنشو من الحرب العراقية – البريطانية 1941م

م.م. مروه خضر عباس

أ.د. حيدر طالب حسين

### الملخص :

برزت الولايات المتحدة الأمريكية لاسيما منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر كقوة سياسية و اقتصادية على الصعيد العالمي الامر الذي مكنها من التوسع الدبلوماسي ، لذلك اعتمدت على شخصيات من ابنائها امتازوا بالحنكة السياسية و الدبلوماسية والتي مكنتهم من خدمة مصالح بلادهم في منطقة الشرق الأوسط ومن بين هؤلاء الوزير الامريكي المقيم في بغداد بول نابنشو Paul Knabenshue (1883-1942م) ، والذي برز دوره خلال الحرب العراقية البريطانية 1941م ، حيث كان له دور كبير في ترحيل جميع الرعايا الامريكان من بغداد ، كما رحب نابنشو بالرعايا البريطانيين من الذين واجهوا صعوبة بمغادرة بغداد وقد انضم اليهم عدد من اليهود واعداد من أبناء الجاليات الأجنبية الاخرى رغبة منهم في الاحتماء في مقر المفوضية الامريكية .

### Abstract

The United States of America has been a significant political and economic power on the global stage, especially since the second half of the 19th century. This enabled them to expand diplomatically, relying on individuals from their own ranks who excelled in political and diplomatic acumen, serving their country's interests in the Middle East. Among these was the American minister residing in Baghdad, Paul Knabenshue (1883-1942), whose role stood out during the Anglo-Iraqi War in 1941. He played a key part in evacuating all American citizens from Baghdad, while also welcoming British citizens who faced difficulties leaving the city. A number of Jews and members of other foreign communities also joined them in seeking refuge at the American consulate.

## المقدمة

شهد تاريخ العراق المعاصر منذ البدايات الاولى لتأسيس الحكم الملكي بمجموعة من الشخصيات الدبلوماسية الأجنبية المهمة التي كان لها الاثر الفعال في ادارة الشؤون السياسية في البلاد . و يبرز من بين اهم تلك الشخصيات الاجنبية وزير الولايات المتحدة الامريكية المقيم بول نابنشو Paul Knabenshue ، والذي برز دوره على الصعيد السياسي في العراق خلال الفترة (1932-1942م) ، حيث كلف نابنشو بمهام عدة شملت في معظمها الصعيد العراقي الداخلي والذي اتسم الكثير منها بالصعوبة ، فالمشكلات التي احاطت بمهامه كانت معقدة في تلك المرحلة والتي امتازت بتغير متعاقب للحكومات آنذاك ، ومن أهم تلك الاحداث السياسية التي برز فيها دور نابنشو هي الحرب العراقية البريطانية 1941م .

## موقف بول نابنشو من الحرب العراقية – البريطانية 1941م :-

بعد تحسن العلاقات العراقية – البريطانية نتيجة توصلهما الى صيغة تفاهم حول إنزال قوات بريطانية في البصرة ونقلها عبر الأراضي العراقية الى فلسطين انسجاما مع بنود معاهدة التحالف العراقية البريطانية 1930م<sup>(1)</sup> حيث تعهدت الحكومة العراقية أن تقف الى جانب بريطانيا وتقديم الدعم الكامل لها<sup>(2)</sup> ، إذ ابلغ السفير البريطاني في بغداد كينهان كورنواليس نابنشو بأنه من الممكن إقامة علاقات رسمية مع حكومة رشيد عالي الكيلاني<sup>(3)</sup> والاعتراف بها من قبل الحكومة البريطانية في المستقبل ، وعلى أثر ذلك طلب نابنشو من وزارة الخارجية الامريكية أتباع سياسة مماثلة لسياسة بريطانيا تجاه حكومة الكيلاني ، وعلى الرغم من تحسن العلاقات العراقية البريطانية<sup>(4)</sup> الا ان الحكومة الامريكية تمسكت بموقفها من حكومة الكيلاني وفي برقية بعثتها وزارة الخارجية العراقية الى نابنشو بتاريخ 22 نيسان 1941م حول هذا الموضوع أخبرت الاخير بأنه من الممكن إقامة اتصالات غير رسمية مع حكومة رشيد عالي الكيلاني من دون الاعتراف الرسمي بها<sup>(5)</sup> . أبلغ السفير البريطاني نابنشو عن نية حكومته إرسال كتيبة عسكرية قادمة من الهند وتتجه الى القاعدة البريطانية في الشعبية الواقعة قرب مدينة البصرة تتبعها عدد من البوارج الحربية وعدد من الوحدات البحرية المقاتلة ، وبدوره أوضح نابنشو لوزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة البريطانية تنوي القيام بعملية كبيرة لتحريك وإعادة نشر وتوزيع قواتها العسكرية على كامل الأراضي العراقية ، وفي حال موافقة الكيلاني فإن هذه القوات ستدخل الأراضي العراقية بسلام أما إذا رفض الكيلاني تنفيذ بنود الاتفاقية العراقية البريطانية فرما يستدعي استخدام القوة العسكرية<sup>(6)</sup> .

أبلغ نابنشو وزارة الخارجية الامريكية بوصول قوات بريطانية عن طريق البحر الى مدينة البصرة إضافة الى قوات عسكرية محمولة بالجو هبطت في قاعدة الشعبية (7) الا ان الكيلاني اعلن مجموعة من المطالب والتي تضمنت الاتي :

- 1- العمل على الإسراع في نقل هذه القوات من مدينة البصرة .
- 2- وجوب ضبط تحركات القوات الموجودة .
- 3- عدم زيادة عدد القوات العسكرية البريطانية عن العدد الموجود والذي يبلغ حوالي 8000 جندي .
- 4- عدم جواز انزال قوة بريطانية أخرى قبل ان تجتاز حدود العراق القوة التي وصلت مؤخرا (8)

كما ابلغ الكيلاني كورنواليس الذي كان متواجدا في الحامية البريطانية في البصرة أمكانية زيادة صنف واحد فقط من أصناف الجيش البريطاني المتواجد في العراق ، وبدوره ابلغ الاخير نابنشو بأن الكيلاني أشترط عدم وصول القوات الإضافية الا بعد مرور اسبوعين ، الا ان السلطات العسكرية البريطانية قامت باجراء اتصالات من اجل بناء حاميات عسكرية في مدينتي بغداد والحبانية بحجة توفير الحماية الضرورية للأراضي العراقية حسب بنود الاتفاقية(9) .

قيم نابنشو الوضع في العراق قائلاً : " ان وجود القوات البريطانية سيدفع العقداء الأربعة الى التراجع ، وسينتهي الخوف عن الكثير من الضباط والسياسيين ، وسيؤدي تطور الاوضاع الى سقوط حكومة الكيلاني وتشكيل حكومة جديدة ربما تكون برئاسة جميل المدفعي وأيضا عودة الوصي الى وصاية العرش حيث ان اختيار الوصي الحالي كان غير دستوري " (10) وكان موقف نابنشو هذا ربما معرفته ان هدف البريطانيين من دخول قواتهم الى العراق هو من اجل اسقاط حكومة الكيلاني وليس لنقلها عبر الأراضي العراقية (11) .

وبالفعل خططت بريطانيا لإبقاء قواتها في البصرة دون إرسالها الى فلسطين ، إذ عملت على إقامة المعسكرات وقامت بتنظيم وسائل دفاعية حولها ولم تصدر الأوامر الى قواتها بالرحيل عن الأراضي العراقية ، وقد أدى ذلك الى استياء الكيلاني ودخلت حكومته في مفاوضات مع السفير البريطاني كورنواليس ، ورأى نابنشو بأن بريطانيا كانت غير جدية في مفاوضاتها مع الكيلاني حيث كانت تريد كسب الوقت من اجل وصول المزيد من القوات البريطانية (12) .

أدى تطور الاحداث الى تحرك قوات الجيش العراقي في 29 نيسان 1941م ، حيث بدأت دبابات الجيش العراقي والعديد من الجنود المشاة وقوة الخيالة والعربات العسكرية المسلحة بالانتشار في جميع شوارع بغداد ، كما كانت هناك قوة عسكرية أخرى تتجه من بغداد الى القاعدة الجوية البريطانية في الحبانية ، وفي هذه الاثناء اتصل نابنشو بـ بات دوموفيل ( Pat

( domVille ) ضابط الاستخبارات في القاعدة الجوية في الحبانية الذي كان يسكن بالقرب من مبنى البعثة الدبلوماسية الامريكية ، الذي التحق بسفارة بلاده وارسل إشارة الى القاعدة الجوية في الحبانية تُشير باقتراب القوات العراقية من مدينة الحبانية ، وفي مساء اليوم التالي ابلغ نابنشو أحد موظفي البعثة الدبلوماسية الامريكية بأنه قد تلقى معلومات تؤكد بان قوات الجيش تريد اعتقال دوموفيل ، وقد أمره بأخذ سيارته الخاصة وجلب دوموفيل معه الى مبنى البعثة الدبلوماسية من اجل حمايته (13) .

وذكر نابنشو بأن وحدات من الجيش العراقي مكونة من الدبابات ، عجلات مصفحة ، مدفعية ، سرية خيالة ومشاة قامت بالعبور من قاعدتهم واستمر زحف الجيش العراقي الى قاعدة الحبانية حتى وصل اليها قبل الفجر ، كما أصدر الجيش العراقي مذكرة بين فيها بأنه قد وفر كل التسهيلات للجانب البريطاني المتفق عليها في المعاهدة لكن الجانب البريطاني قد قام بمطالبات تخلُ بسيادة العراق ولذلك فإن الجيش العراقي سيدافع عن سيادة البلد (14) .

وبسبب تطور هذه الاحداث لجأ 160 شخص ما بين رجال ونساء وأطفال من مختلف الجنسيات الى مقر المفوضية منذ 30 نيسان 1941م ، كما وضعت الحكومة ضباط شرطة حول المفوضية لحمايتها و سمحت بايصال الطعام لها ، كما أعطيت ضمانات شخصية من قبل نابنشو للحكومة بعدم مغادرة اي من الشخصيات البريطانية لمقر المفوضية ، وقد وصف نابنشو الأوضاع خلال ذلك اليوم حيث قال : " رؤيتي للقاذفات البريطانية وهي تقصف بغداد ومعسكر الرشيد قرب المفوضية ، كما انني استلمت معلومة رسمية من مكتب الخارجية تعلمني بأن مستشفى الرشيد قد قُصف وقتل شخص وجرح اخرين " (15) .

وقد قصفت طائرة بريطانية قصف جامع في مدينة الفلوجة في وقت كان شيوخ قبائل فيه يؤدون صلاتهم ، حيث اشارت وزارة الخارجية العراقية بأن هذا الفعل الشنيع قد سبب ذعراً وسخطاً للرأي العام وأن هذا الفعل سيوضح للعالم بأن ما تفعله القوات البريطانية هو مخالف لكل قوانين الحرب (16) .

وقد أخبر نابنشو وزارة الخارجية الامريكية بأن موظفوا السفارة البريطانية قاموا بإعداد خطة لاجلاء الرعايا البريطانيين والامريكيين (17) ولكن مع تطور الاحداث ذكر نابنشو بأن خلال هذا الوضع يجب حماية الرعايا الامريكيين إضافة الى حماية البريطانيين ، حيث أن القوات البريطانية بدأت بأقتحام المدينة وتوقفت جميع وسائل الاتصال فيها مما أدى الى هروب الرعايا البريطانيين باتجاه مدينة الحبانية لكنهم فشلوا في ذلك ، لذلك قدم السفير البريطاني كورنواليس احتجاجاً للحكومة العراقية لتسهيل ترحيل الرعايا نحو مدينة الحبانية وتحت حماية الشرطة (18) ، وعلى اثر ذلك قاموا بترحيل عدد من النساء والأطفال البريطانيين الى قاعدة الحبانية ثم الى مدينة البصرة ومنها الى خارج العراق وقد حذت المفوضية الامريكية في بغداد حذو السفارة البريطانية ، إذ عمل نابنشو على

ترحيل جميع النساء والأطفال الأمريكيين من بغداد عدا من رفض منهم الرحيل ، والذين انضم اليهم عدد من اليهود واعداد من أبناء الجاليات الأجنبية رغبة منهم في الاحتماء في مقر البعثة الامريكية (19)، وعندما عجزت السفارة البريطانية عن نقل الرعايا الباقين الى الحبانية بسبب تحركات الجيش ، اقترح كورنواليس ان يلجأ الرعايا البريطانيون الى مقر البعثة الامريكية كونهم يقيمون بالقرب منها ، وقد رحب نابنشو بذلك حيث ادخله ضمن الالتزام بالقوانين الامريكية لحق اللجوء ولاسيما في وقت سيطرة حكومة غير دستورية (20).

وقد عمل نابنشو على ابلاغ وزارة الخارجية الامريكية بوجود الرعايا الأمريكيين ومعهم رعايا من جنسيات اجنبية مختلفة قد طلبوا اللجوء الى مبنى المفوضية الامريكية (21).

ومن اجل حل هذه الازمة حدثت مراسلات بين الجانبين العراقي والبريطاني لكنها باءت بالفشل ، وعلى أثر ذلك قامت الطائرات البريطانية في الثاني من أيار بقصف القوات العراقية الموجودة حول قاعدة الحبانية ، وجاء رد القوات العراقية بقصف قاعدة الحبانية ، مما أدى الى نشوب الحرب العراقية البريطانية (22) ، وقد أدت الحرب الى إيقاف اعمال المفوضية الامريكية في بغداد حيث فرضت الحكومة العراقية قيودا عليها ومنعت ارسالها البرقيات المشفرة ، كما صادرت كل ما لديها من أجهزة الارسال وقد واجه نابنشو هذا الاجراء بارسال برقياته عن طريق وزارة الخارجية العراقية على شرط ان تدون برقياتها بلغة واضحة (23) ، الا ان نابنشو قد ساوره القلق من هذه الإجراءات لذلك عمل على اتلاف جميع البرقيات والملفات السرية في مبنى البعثة الامريكية ، كما طلب من حكومته ان لا تقدم أي شيء بخصوص وضع المفوضية الامريكية الى الصحافة او الإذاعة (24).

تم إعلام نابنشو من قبل وزارة الخارجية بأن قائد القوات البريطانية في العراق قد ارسل أنذاراً الى الحكومة العراقية يأمرهم بأنسحاب الجيش العراقي من منطقة الحبانية خلال 4 ساعات ، وإذ لم تستجب الحكومة العراقية الى شروط الانسحاب سيؤدي الى قصف المباني العامة في بغداد من قبل القوات الجوية البريطانية ، وكان رد الحكومة العراقية هو إرسالها انذارا مشابها مفاده بأنه اذا اقبلت القوات البريطانية على قصف المباني العامة في بغداد فأن القوات العراقية ستقوم بقصف المصالح البريطانية اينما كانت (25).

كما حذرت الحكومة العراقية نابنشو ان في حال تنفيذ بريطانيا لهذا التهديد فانها ستعمل على استهداف الرعايا البريطانيين ، كما طلبت من نابنشو تسليم جميع الرعايا الموجودين في مبنى البعثة ، الا ان نابنشو اشترط الموافقة على الطلب في حال تسلمه مذكرة رسمية من وزارة الخارجية العراقية تضمن فيها للرعايا البريطانيين المعاملة اللازمة وفق القانون الدولي (26) . ذكر نابنشو : " علمت من قبل وزارة الخارجية العراقية بأن الحكومة العراقية تطلب مني تسليم الشخصيات

البريطانية الذين طلبوا اللجوء في مقر المفوضية. لذلك وافقت مباشرة على هذا الطلب طالما سيصلني طلب رسمي من وزارة الشؤون الخارجية يضمن المعاملة الملائمة للشخصيات البريطانية في الظروف الراهنة وطبقاً لأعراف القانون الدولي" (27).

وقد ابلغ نابنشو وزارة الخارجية الامريكية بان اللاجئين الأمريكيين في المفوضية هم في حالة جيدة ، وقد عبر نابنشو عن رأيه بشأن اللاجئين الأجانب في المفوضية قائلاً : " لقد كنت ومازلت مصيباً تماماً بخصوص الاجانب من الجنسيات المختلفة الذين لجأوا الى المفوضية ، حيث أنني أسعى الى الحفاظ على ثقة وزارة الخارجية بي من خلال الحصول على التعاون لضمان حماية الاشخاص الذين لجأوا الى المفوضية وايضا لضمان حماية حرمة المفوضية وفقاً للمبادئ المعتمدة في القانون الدولي " (28). كما صرح قائلاً : " استخدمت سياسة اللباقة والتهنئة من أجل حماية أولئك الذين لجأوا الى المفوضية " (29).

تسلم نابنشو مذكرتين رسميتين من حكومة الكيلاني أتهمته فيها بموقفه السلبي منها ، وابدى رأيه فيها بأنها كانت حقيقة بسبب عدم اعترافه بحكومة الكيلاني ، وعدم اعترافه بشكل رسمي بها ، إضافة الى ذلك تعرضت المفوضية الأمريكية في بغداد الى التهديد من قبل حكومة الكيلاني بسبب طلب الجامعة الأمريكية في بيروت من الطلبة العراقيين بمغادرة الجامعة خلال (48) ساعة ، لذلك طلب وزير الخارجية العراقي من نابنشو بإبلاغ حكومته انه في حال تنفيذ الجامعة لهذا القرار ستواجه الحكومة العراقية ذلك باعتقال جميع المدنيين الأمريكيين بما فيهم نابنشو والعاملين في مبنى البعثة ، لذلك ارسل نابنشو برقية الى القنصل الأمريكي في بيروت وطلب منه ابلاغ الجامعة الامريكية تأجيل هذا القرار لحين استلام معلومات من حكومته (30).

وبعد ان تمكنت القوات البريطانية من السيطرة على بغداد بعد انسحاب الجيش العراقي ، قرر العقدهاء الأربعة في 29 أيار 1941م مغادرة العراق واللجوء الى ايران ، وتبعهم بعد ذلك رشيد عالي الكيلاني والشريف شرف والحاج امين الحسيني وتمكنوا من الحصول على اللجوء السياسي (31).

وقد اتصل أمين العاصمة بغداد أرشد العمري بنابنشو وابلغه بأن الكيلاني ومعاونيه قد تركوا العراق ، كما ابلغه بأنه يتراس حكومة مؤقتة لتنتهي النزاع بين العراق وبريطانيا وكان قد دعا رؤساء البعثات الدبلوماسية الى الحضور الى دائرته من اجل التفاوض ، لذلك ذهب نابنشو أولاً برفقة مدير الشرطة لرؤية السفير البريطاني كورنواليس ومن هناك توجهوا الى مقر امين العاصمة ، وذكر نابنشو انهم وجدوا هناك قائداً جديداً للجيش ومتصرفاً جديداً لبغداد والذين شكلوا مع امين العاصمة لجنة ثلاثية من اجل التفاوض في شروط الهدنة ، وقد وافق السفير البريطاني على الاتصال بقائد القوات البريطانية بخصوص طلب الهدنة ، من دون اشتراك نابنشو في هذه المناقشات ، بعد ذلك تم استرجاع جميع أجهزة الارسال الى المفوضية الامريكية والسفارة البريطانية (32).



وعلى أثر ذلك عاد الوصي عبد الاله (33) الى بغداد ، مستأنفا الوصاية على عرش العراق ، وقد التقى به كل من نابنشو والسفير البريطاني وبعض القادة العسكريين في مكان خارج بغداد ، وقاموا بإيصاله الى القصر الملكي ، وتقرر إعادة تشكيل الحكومة من جديدة في مساء اليوم نفسه (34) ، وعند لقائه بنابنشو عبر له عن تقديره الخاص لما قام به من اجل تهريب الوصي من بغداد الى الحبانية (35) ، وقد تشكلت الحكومة الجديدة من قبل جميل المدفعي (36) لرئاسة الوزراء وأصبح علي جودت الايوبي وزيرا للداخلية (37) .

وقد ذكر نابنشو بأنه قد تم إبلاغه من قبل السفارة البريطانية بأن تقريراً استلم من القنصلية البريطانية في البصرة يبين فيه بأن الرعايا الامريكيين في البصرة في امان وفي حالة جيدة . وهكذا يعد كل الامريكيين في العراق بأمان ، وبناء على ترتيبات سابقة مع السفارة البريطانية ، قامت القنصلية البريطانية في البصرة والموصل بتوسيع عمليات حماية الرعايا الامريكيين، بينما قامت السفارة بنفسها بحماية الامريكيين والبريطانيين القريبين من السفارة والمفوضية (38)، وقد ذكر نابنشو أيضاً : " أن حمايتي للرعايا البريطانيين المقيمين قرب المفوضية كانت مقايضة بعرض السفارة لحماية المواطنين الامريكيين في مناطقهم ومن اجل عرض القنصلية البريطانية في الموصل والبصرة بحماية المواطنين الامريكيين حيث لا امتلك النفوذ هناك لاقوم بالحماية اللازمة " (39)

وبعد انتهاء الحرب العراقية البريطانية بعث نابنشو برقية الى وزارة الخارجية الامريكية أوضح فيها : " باعتقادي أن أغلب الشعب العراقي والجيش العراقي هم من المعادين للوجود البريطاني ، وإذا توجه الالمان نحو العراق سيفقد الجيش العراقي ضد بريطانيا ، الا اذا تمكنت بريطانيا بالاحتفاظ بقوات بريطانية كافية في العراق لمجابهة الاندفاع الألماني وبقاء العراق تحت السيطرة البريطانية " (40)

## الخاتمة

برز دور نابنشو السياسي تبعاً للاحداث السياسية الداخلية في العراق ، فكان الهدف الاساسي من وجوده هو من اجل حماية المصالح الامريكية في العراق بالدرجة الاولى ، لذلك عمل نابنشو على اتباع سياسة مماثلة لسياسة بريطانيا تجاه حكومة رشيد عالي الكيلاني وهي عدم الاعتراف بحكومة الكيلاني بشكل رسمي ، كما عمل نابنشو خلال فترة الحرب العراقية البريطانية على ائتلاف جميع البرقيات والملفات السرية في مبنى البعثة الامريكية بعد ان فرضت الحكومة العراقية قيوداً على عمل المفوضية الامريكية في بغداد خلال فترة الحرب ، كما كان لنابنشو دور مهم في تقديم الحماية للرعايا الامريكيين والبريطانيين في بغداد خلال الحرب العراقية

البريطانية وذلك عن طريق فتح منبى المفوضية الامريكية امام الرعايا الاجانب ، اضافة الى رفضه تسليم الرعايا البريطانيين الى الحكومة العراقية بعد تقديم الضمانات بمعاملتهم وفق القانون الدولي كما استخدم اسلوب التهدة من اجل ضمان سلامة الرعايا ، اضافة الى ذلك نقل نابنشو الى حكومته الرأي العام السائد في العراق وهو المعاداة للوجود البريطاني داخل العراق كما اقترح ابقاء قوة بريطانية في العراق لحماية المصالح البريطانية .

وهكذا تجسد دور نابنشو السياسي خلال هذه المرحلة بدعمه المباشر للمصالح البريطانية في العراق ، بل اننا نستطيع القول ان دوره جسد المصالح الامريكية والبريطانية في العراق في آن واحد ، وان دوره امتاز بالجرأة والاقدام وعدم التردد حتى في اخرج الظروف .

### الهوامش

- (1) تضمنت المادة الرابعة من المعاهدة "اذا اشتبك احد الفريقين الساميين المتعاقدين في الحرب ،بيادر حينئذ الفريق السامي المتعاقد الاخر فورا الى معونته بصفة كونه حليفا ، ان معونة صاحب الجلالة ملك العراق في حالة الحرب او خطر محقق تنحصر في ان يقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الأراضي العراقية جميع ما في وسعه ان يقدمه من التسهيلات والمساعدات ، ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والانهر والموانئ والمطارات ووسائل المواصلات " . ينظر : عبدالرزاق الحسني ، العراق في ظل المعاهدات ، بيروت ، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع ، 2013 ، ص 244 .
- (2) أيهان جعفر محمد طاهر ، موقف المفوضية الامريكية في بغداد من العلاقات العراقية البريطانية خلال أزمة مايس 1941 ، مجلة جامعة دهوك ، المجلد 15 ، العدد 2 ، 2012 ، ص 57 .
- (3) رشيد عالي الكيلاني (1892 – 1965 ) : ولد في محافظة ديالى عام 1892 م ، ينتمي الى عائلة الكيلاني حيث كان جده نقيباً لأشراف بغداد منذ عام 1851م ، وبعد وفاة والده انتقلت أسرته الى بغداد عام 1902م ، تلقى تعليمه الاولي في الحضرة الكيلانية ثم دخل المدرسة الرشدية ، تخرج من مدرسة الحقوق عام 1915م ، عُين كاتباً في مديرية الأوقاف في بغداد ، عمل مدرس للحقوق الجزائية في مدرسة الحقوق عام 1919 حتى 1940 م ، قاد أنتفاضة مايس بلاشتراك مع العقلاء الأربعة . للمزيد ينظر : قيس جواد علي الغريبي ، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية 1892 – 1965 م ، دار الحوراء للتجارة والطباعة والنشر ، بغداد ، دبت ، ص 11.
- (4) Telegram From The Secretary Of State To The Minister Resident in Iraq Knabenshue ، 890G.00/576 ، Washington ، April 22 ، 1941 ، F.R.U.S ، Vol . III ، P . 503 .
- (5) Ibid .
- (6) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State ، 890G.00/564 ، Baghdad ، April 11 ، 1941 ، F.R.U.S ، Vol . III ، P . 499 .
- (7) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State ، No. 10087 ، Baghdad ، April 18 ، 1941 ، F.R.U.S ، Vol . III ، P . 501 .
- (8) نجم الدين السهرودي ، الكتاب الأبيض ، بغداد ، مطابع دار الزمان ، 1966 ، ص 23 .



- (9) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 890G.00 / 576 , Baghdad , April 19 , 1941 , F.R.U.S , Vol . III , P . 501.
- (10) Ibid .
- (11) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 58 .
- (12) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 890G.00 / 500 , Baghdad , April 29 , 1941 , F.R.U.S , Vol . III , P . 503 .
- (13) FSJ , Foreign Servies Journal , November 6 , 1972 , Vol . 49 , P . 24.
- (14) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 740.0011 / 10587 , Baghdad , May 4 , 1941 , F.R.U.S , Vol . III , P . 505 .
- (15) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 740.0011 / 10630) , Baghdad , May 4 , 1941 , F.R.U.S , P . 505 – 506 .
- (16) Ibid .
- (17) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 58 .
- (18) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 740.0011/10503 , Baghdad , April 7 , 1941 , F.R.U.S , Vol , III , P . 494 .
- (19) اشرف محمد عبد الرحمن مؤنس ، السياسة الامريكية ازاء العراق من اعقاب الحرب العالمية الأولى الى حركة رشيد عالي الكيلاني 1920-1941م ، القاهرة ، مكتبة الاداب ، 2016 ، ص 357 .
- (20) أسامة عبدالرحمن نعمان الدوري العلاقات العراقية الامريكية في سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945م ) ، بغداد ، د.ب ، 2006 ، ص 134 .
- (21) FSJ , OP . Cit , P . 24 ; William Mortimer Drower , Our Man On The Hill , A British Diplomat Remember , Press Univrestiy Of California Berkeley , U.S.A , 1993 , P . 54 .
- (22) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 58 .
- (23) أسامة عبد الرحمن نعمان الدوري ، المصدر السابق ، ص 142 .
- (24) Telegram From The Secretary Of State To The Minister Resident in Iraq Knabenshue , 740.0011/10630 , Washington , May 4 , 1941 , F.R.U.S , P . 505 – 506 .
- (25) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 58 .
- (26) المصدر نفسه ، ص 59 .
- (27) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 740.0011 / 10630 , Baghdad , May 4 , 1941 , F.R.U .S , P . 506 .
- (28) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 740.0011 / 10693 , Baghdad , May 4 , 1941 , F.R.U .S , P . 506 .
- (29) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State , 740.0011 / 11512 , Baghdad , May 31 , 1941 , F.R.U .S , P . 509 – 510 .

(30) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 59 .

(31) خليل كنه ، العراق امسه وغده ، بيروت ، د . ط ، 1966 ، ص 66 .

(32) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State,

740.0011/11512 , Baghdad , May 31 , 1941 , F.R.U.S , P. 511 .

(33) عبدالاله : ولد في الحجاز بتاريخ 24 تشرين الثاني 1913م ، تلقى تعليمه الاولي في مكة المكرمة حتى عام 1926م ،

أنتسب الى كلية فكتوريا في الإسكندرية لمدة ثلاث سنوات (1929-1932م) ، لكنه لم يتمكن من أكمل دراسته ، التحق

بالبلاط الملكي ووزارة الخارجية في بغداد ، عُين لمدة قصيرة ملحقاً بالمفوضية العراقية في برلين (1936-1937م) ،

اصبح وصياً على عرش العراق بعد وفاة الملك غازي ، قُتل مع افراد العائلة المالكة في قصر الرحاب في 14 تموز

1958م . للمزيد ينظر : عبدالهادي الخماسي ، الأمير عبد الاله ( 1939 – 1958م ) ، بيروت ، المؤسسة العربية

للدراسات والنشر ، 2001 ، ص 31 – 70 ؛ حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية ، العارف للمطبوعات ،

بيروت ، 2013 ، ص 370 – 371 .

(34) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State,

740.0011/11558 , Baghdad , June 1 , 1941 , F.R.U.S , P. 511 .

(35) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 59 .

(36) جميل المدفعي (1890 – 1958م) : عسكري وسياسي عراقي ، درس الهندسة في إسطنبول ، التحق بالجيش

العثماني ، أنضم الى جمعية العهد السرية ، شارك في الثورة العربية الكبرى ، عمل مستشاراً للامير فيصل بن الحسين في

سوريا 1918م ، عاد الى العراق بعد سقوط الحكومة السورية بعد معركة ميسلون ، اصبح وزيراً للداخلية 1930-

1933م ، تولى منصب رئيس الوزراء خمس مرات ، هرب مع الوصي عبدالاله ونوري السعيد اثناء حركة مايس

1941م ثم عاد معهما الى العراق ، لقي حتفه في ثورة 14 تموز 1958م . ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة

السياسية ، ج2 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، دبت ، ص 95 - 96 .

(37) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State,

890G.01/ 381 , Baghdad , June 3 , 1941 , F.R.U.S , P. 511 .

(38) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State

890G.1115/36 , Baghdad , June 3 , 1941 , F.R.U.S , P. 511 .

(39) Telegram From The Minister Resident in Iraq Knabenshue To The Secretary Of State,

740.0011 /11819 , Baghdad , June 3 , 1941 , F.R .U.S , P. 512 .

(40) ايهان جعفر محمد طاهر ، المصدر السابق ، ص 60 .